



الموجز الأمني التركي

موجز شهري يستعرض أبرز تطورات الأجهزة الأمنية ومستجدات الإجراءات والأحداث الأمنية ومؤشراتها المستقبلية



الموجز الأمني التركي

المؤشرات والاتجاهات الأمنية

الأمنية بعد تنفيذ هجومين داخل مدرستين، مع تشديد إجراءات الحصول على أسلحة. ومن المتوقع أن تسرع هذه الحوادث خطوات وضع قانون يقيد من وصول القاصرين لمواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن تعزيز رقابة الدولة على هذه المواقع.

يتواصل مسار تسوية ملف حزب العمال الكردستاني بوتيرة بطيئة لكن ضمن نفس الاتجاه الإيجابي نحو تطبيق الاتفاق مع الدولة والذي يحظى بدعم واسع من عبد الله أوجلان. من المتوقع أن يبدأ قريبا عودة عناصر من الخارج، وهو ما سيمثل نقطة تقدم إضافية تعزز مسار المصالحة

● رغم نجاح قوات الشرطة في التصدي للهجوم على القنصلية "الإسرائيلية"، إلا أن تنفيذ هجوم مسلح داخل منطقة حيوية ومراقبة أمنيا مثل إسطنبول، سيرفع استنفار الأجهزة الأمنية، والتي ستواصل تشديد إجراءاتها ضد المشتبه بانتمائهم لتنظيم داعش، وتوسيع مساحة الاشتباه، بالأخص مع تكرار تنفيذ عناصر محلية لهجمات تستلمهم توجيهات التنظيم.

● شددت السلطات إجراءات دخول المدارس، من خلال تعزيز آليات الرصد المبكر داخل المدارس، وتفعيل قنوات التواصل بين الإدارات التعليمية والأجهزة

تطورات الأجهزة الأمنية

حضر الرئيس أردوغان اجتماع "المجلس الاستشاري الأعلى للرئاسة"، والذي ناقش الحرب على إيران وتطوير الصناعات الدفاعية، وملفات النقل والطاقة وتخطيط المدن والسياحة، كما حضر اجتماع مجلس الأمن القومي الذي استعرض رؤية "تركيا بلا إرهاب" فضلا عن تطورات الحرب على إيران ولبنان. وشارك في افتتاح منشآت إنتاج تابعة لشركة "روكيتسان" المتخصصة في صناعة الصواريخ في أنقرة، فيما حضر النسخة الخامسة لمنتدى أنطاليا الدبلوماسي، حيث عقد على هامشها لقاءات ثنائية مع قادة أذربيجان وسوريا وقطر وباكستان وجورجيا وليبيا والصومال ومولدوفا والبوسنة والهرسك وسلوفينيا وجزر القمر والكونغو وكردستان العراق.

كما استقبل الرئيس أردوغان الأمين العام لحلف الناتو لبحث ترتيبات قمة حلف الناتو التي ستعقد في يوليو/ تموز القادم في أنقرة، واجتمع مع نظيره الأوكراني زيلينسكي لبحث مساعي إنهاء الحرب الروسية الأوكرانية وأمن الملاحة في البحر الأسود. كما استقبل أردوغان وفداً من حركة حماس لمناقشة الأوضاع في غزة، وبحث مع الحاكمة العامة لنيوزيلندا تعزيز العلاقات في مجالات التجارة والصناعات الدفاعية والنقل، وناقش مع رئيس مجلس الأعمال التركي الأمريكي حمدي أولوكايا تعزيز العلاقات التجارية، واجتمع أيضا مع كل من رئيسة مجلس الاتحاد الروسي، ورئيس البرلمان الفيتنامي، ورئيسة شمال مقدونيا، ورئيس شمال قبرص التركية، ورئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

من جهته، زار وزير الخارجية هاكان فيدان لندن، حيث اجتمع مع نظيرته البريطانية إيفيت كوبر، ووقع معها وثيقة إطارية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، كما مثل الرئيس التركي في القمة الحادية عشرة لمبادرة "البحار الثلاثة - البلطيق والأدرياتيكي والأسود" المنعقدة في كرواتيا، واجتمع على هامش منتدى أنطاليا مع الرئيس السوري، وشارك بالاجتماع الثالث لوزراء خارجية تركيا ومصر وباكستان والسعودية لبحث حلول للمشكلات الإقليمية. كما شارك فيدان بدمشق في اجتماع ثلاثي لوزراء خارجية سوريا وتركيا وأوكرانيا، واستقبل في أنقرة نظيره الهولندي لبحث ملفات الحرب في إيران وأوكرانيا، واجتمع مع الأمين العام لحلف الناتو، ومع وفد من حركة حماس لبحث التطورات في غزة، ومع السفير الأمريكي في أنقرة لبحث التطورات في سوريا ولبنان، فيما شارك في اجتماع نظمته بريطانيا بمشاركة أكثر من 30 دولة عبر الإنترنت لمناقشة خطة لتأمين عبور السفن في مضيق هرمز.

أما وزير الدفاع يشار غولر، فقد زار الدوحة لبحث التعاون الدفاعي وصفقة طائرات يوروفايتر، واجتمع مع أمير قطر، ومع وزراء الأوقاف والشريعة والخارجية والدفاع القطريين، وحضر منتدى أنطاليا للدبلوماسية حيث اجتمع على هامشه مع نائب رئيس وزراء كوسوفو، ووزير الدفاع النيجيري، ورئيس حكومة إقليم كردستان، ورافق الرئيس في اجتماعاته بالمنتدى. واجتمع غولر في أنقرة مع الأمين العام لحلف الناتو، ومع نظيره الكونغولي، ونظيره الزامبي، والسفير التركي في كمبوديا، ومع وزير الدفاع النيجيري حيث وقعا "بروتوكول تقديم الدعم التدريبي الميداني" وبمقتضاه سيتلقى 200 عنصر من القوات الخاصة النيجيرية تدريبات في تركيا.

من جانبه، اجتمع نائب وزير الدفاع موسى هيبب مع قائد قوات الدفاع الجوي العراقية لمناقشة تعزيز التعاون الدفاعي، وزار رئيس هيئة الأركان العامة سلجوق بيرقدار أوغلو تيرانا حيث اجتمع مع نظيره الألباني لبحث تعزيز العلاقات في مجالي الأمن والدفاع، وزار الدوحة حيث اجتمع مع وزير الدفاع القطري، كما زار برلين للاجتماع مع نظيره الألماني، واستقبل في أنقرة قائد القوات البرية الليبية الفريق أول محمد موسى، واستقبل قائد القوات البرية الإيطالية. إلى ذلك، زار رئيس الاستخبارات العسكرية أرتونتش أرطوفانلي طرابلس لحضور مؤتمر "قادة الاستخبارات العسكرية الثاني لدول الساحل والمتوسط"، واجتمع على هامشه مع رئيس الأركان الليبي صلاح الدين النمروش لبحث تطوير آليات العمل المشترك الاستخباري والأمني. وشارك قائد القوات الجوية التركية في "ندوة قادة القوات الجوية لحلف الناتو" بألمانيا كما استقبل نائب قائد القوات الجوية الماليزية، فيما شارك قائد البحرية التركية في "المؤتمر الحادي عشر لقادة العمليات البحرية لحلف الناتو" المنعقد في بريطانيا. وانعقد اجتماع التعاون بين القوات البحرية التركية والسعودية، وزار قائد البحرية اليونانية نظيره التركي في كوجالي ضمن تدابير بناء الثقة بين البلدين. واستقبل نائب وزير الداخلية التركي معاون وزير الداخلية السوري أحمد حفار، لبحث تبادل الخبرات في مجال الأنظمة الرقمية وتطوير العمل التقني داخل المؤسسات الأمنية.

على صعيد التدريبات، انعقد تمرين الوطن الأزرق في البحر الأسود وبحر إيجه وشرق البحر الأبيض المتوسط، بمشاركة 120 سفينة و50 طائرة و15000 جندي، فيما نُظِم تدريب بين القوات الخاصة التركية والأردنية في الأردن، وبين القوات الخاصة التركية والباكستانية في إسبرطة. كما انعقدت مناورات "أفس 2026" في إزمير، ومناورات "عناق الأناضول 2026" في ولاية قونيا، بينما شاركت قوات تركية في مناورة "فلينتلوك 2026" التي نظمتها القيادة الأمريكية لأفريقيا في مدينة سرت الليبية وساحل العاج.

على صعيد التعاون الدفاعي، وقعت شركة "نورول ماكينة" التركية للمركبات المدرعة اتفاقية تعاون مع شركة "ناديكورب" الماليزية، تشمل الإنتاج المحلي في ماليزيا. ووقعت شركة "هافيلسان" التركية وشركة "MIVSB" الماليزية اتفاقية تعاون لتطوير منظومة محلية متكاملة للذكاء الاصطناعي.

على صعيد التجهيزات، أعلنت وزارة الدفاع أن مصنع حسين كاهيا للمواد المتفجرة سيبدأ إنتاجه للمتفجرات ووقود الصواريخ وحمض النيتريك المركز في عام 2026، كما تم البدء بالعمل في منشأة جديدة تابعة لشركة "روكيتسان" لإنتاج صواريخ مضادة للدبابات ورؤوس حربية خارقة للدروع، وإدراج مدافع "العاصفة تي-155" من الجيل الجديد ضمن عتاد الجيش.

مستجدات الإجراءات الأمنية

- « بدأت القوات البرية تستخدم طائرات مسيرة من طراز TB-3 للكشف عن العبوات الناسفة وتحييدها باستخدام الدوائر الإلكترونية، فيما سيتم إنشاء ألوية قوات خاصة جديدة تتوافق مع التهديدات الراهنة.
- « أصدرت المحكمة الجنائية في إسطنبول أحكاماً تتراوح بالسجن ما بين 4 إلى 20 سنة بحق 7 أشخاص في قضية تجسس لصالح الاستخبارات "الإسرائيلية"، شملت 8 متهمين، مع الإفراج عن المتهم الثامن.
- « أعلنت وزارة العدل اتخاذ إجراءات قانونية بحق 273 مشتبهاً به، وإلقاء القبض على 198 شخصاً، في عملية أمنية ضد تنظيم "داعش" شملت 34 ولاية.
- « أصدر القضاء قراراً بالقبض على 83 مشتبهاً بهم بالارتباط بالهجمات التي استهدفت المدارس في شانلي أورفة وكهرمان مرعش؛ وبإغلاق 93 مجموعة على تليجرام، و940 حساباً على تويتر، بسبب نشرها منشورات تحريضية.
- « ألغت إدارة الهجرة تصاريح الإقامة لـ 441 أجنبياً تبين حصولهم عليها عبر تزوير وثائق رسمية، وتوقيف 51 شخصاً يُشتبه بتورطهم في عمل تلك الوثائق.
- « أوقف 20 شخصاً من موظفي بلدية أسكودار في إسطنبول بحجة مخالفات في إجراءات منح تراخيص البناء والإشغال، و20 موظفاً في بلدية أتاشهير في إسطنبول، على رأسهم رئيس البلدية، بتهمة الفساد.
- « ألقى القبض على والي تونجيلي السابق، تونجاي سونل، بتهمة المشاركة في جريمة قتل وإخفاء الشابة غوليتان دوكو.
- « أعلن وزير العدل اتخاذ إجراءات قانونية بحق 9,185 مشتبهاً به في جرائم القمار والمراهنات في مارس/آذار 2026، وبحق 7,568 مشتبهاً به في عمليات مكافحة المخدرات.

أبرز الأحداث الأمنية

- « أعلن وزير الداخلية مقتل 3 مهاجمين استهدفوا مجمعا سكنيا يضم القنصلية "الإسرائيلية"، فيما أصيب شرطيان.
- « قُتل 10 أشخاص وأصيب 12 آخرين، في هجوم بأسلحة نارية شنه طالب بالصف الثامن على مدرسته في كهرمان مرعش، فيما أصدر القضاء قراراً بتوقيف والد ووالدة المهاجم على ذمة التحقيقات.
- « أصيب 16 شخصاً في حادث إطلاق نار ببندقية صيد داخل مدرسة ثانوية في شانلي أورفة، وقد انتحر المهاجم البالغ من العمر 18 عاماً.

- « سقطت مروحية من طراز شينوك CH-47 تابعة للقوات البرية دون حدوث إصابات خلال تنفيذها رحلة تدريبية في أنقرة.
- « وصلت سفينة الحفر "تشاغري باي" إلى الصومال لإجراء أول عملية حفر استكشافية خارج تركيا، ورافقتها 3 سفن حربية تركية.
- « سلم 11 عناصر من حزب العمال الكردستاني أنفسهم للجيش التركي، ليصل عدد المستسلمين منذ بداية العام إلى 78 عنصرا.
- « اعتقلت قوى الأمن 110 من عمال المناجم أثناء اعتصامهم أمام مبنى وزارة الطاقة في أنقرة، احتجاجًا على عدم تسلمهم رواتبهم منذ أشهر.
- « ألقى جهاز الاستخبارات القبض على عصابة من 12 شخصًا تنشط في سرقة بيانات المواطنين عبر اختراق المواقع الحكومية في الإنترنت.